رابط المادة على منصة باحث

الإعجاز في ديار ثمود

الإعجاز في ديار ثمود]9/8[| د. راغب السرجاني

راغب السرجاني

فقط ان لن اكون قاسيا ولن اتكلم عن اوجه الاعجاز وعن مسائل التحدي ولكن اضيف فقط استفسارا اه استفسارا بسيطا وهو انه قد يتبادر الى الدين وقد يقول قائل وقد يقول مشكك او مستشرق او قد يرد الى الذهن اعتباطيا سؤال بسيط - 00:00:05

لقد تكلمتم قلتم آآ وتنحتون من الجبال بيوتها ان البيوت فيقول قائل البيوت شيء طبيعي ولا غرابة فيه فالبيوت ليست صلب فالجبال صلبة ومتينة وفيها شدة وقوة وصلابة وان تأتي - 00:00:28

على وادي وتدمر قصورا لن ادخل في في متاهات الكيفية وهي القصور ولكن سؤال الجبال متينة قوية فيها صلابة فسيقول قائل طبيعي ان ان لا تؤثر فيها ريح او زلزال او ما شابه ذلك - 00:00:43

فنحن نرى مثلا حتى في قضية قصر قد شوهد حاليا في تسونامي مسجد عفوا بقي قائما على اثره في قضية تسونامي في اندونيسيا. ولما قيل هذه اية للناس قال قائل لا بل مسجد بنته الدولة وكان بناؤه امتن - 00:01:03

فهل وصلت الرسالة؟ ثانيا السؤال الثاني. السؤال الثاني رجاء القائمة لا انا ما الوقت الذي يسمح تماما رجاء حتى لا حتى يكون هناك قليل من انا بايجاز كل كلمة سؤال وقد تبين لكم من مساكنكم هي كلمة كبيرة جدا اين آآ الدلالات - 00:01:20

واين الوجه يعني البليغ في هذه الكلمة وقد تبين وقد تفيد التحقيق والوقوع فهل وقع هذا التباين وقع بالماضي او سيقع شكرا وسمعوني نعم يعني هو السؤال بس اللي انت انستني بالسؤال التاني السؤال الاول - 00:01:40

اه نعم الرسول عليه الصلاة والسلام يعني لا يستطيع ان يخبر بنفسه عن بقاء بيوت ثمود دون غيرهم. يعني انت اه هذا فقط في حق الصمود. لو ذكر اقوام اخرون لعل قوم عاد او قوم آآ الفراعنة او غيرهم بنوا بيوتا - 00:02:06

حتوافي الجبال لكن لم تبقى الا بيوت تموت فقط الاحاطة بتاريخ الارض بهذه الصورة وذكر هذه التفصيلات كيف يكون لرجل يعيش في في اه مكة المكرمة. يعني هذا وجه الاعجاز انه ذكر بقاء بيوت معينة وعدم بقاء بيوت اخرى - 00:02:29

كان لم يزكر بيوت اخرى بقيت لهزه الاقوام المعاصرة لقوم السامود او التي كانت قبلهم او حتى التي جاءت بعدهم. وجاءت في القرآن الكريم زي قوم سليمان عليه السلام او قوم الفراعنة او غيرهم من الاقوام - 00:02:47

فهذه الاحاطة لا يمكن ان يعرفها الرسول صلى الله عليه وسلم الا بوحي وهذا وجه الاعجاز يعني يذكر بقاء بيوت معينة دون غيرها اشمعنى واقف على هذه البيوت؟ لماذا توقف مع بقاء هذه البيوت دون غيرها - 00:03:02

السؤال التاني كان فبينوا وقد تبين ما انا ذكرت تبين لكم من مساكنهم. المساكن موجودة وظاهرها لمن سمع الايات عند نزولها ولنا الان والى يوم القيامة. وقد تبين لنا من مساكنهم انها خاوية. وانها باقية وانها منحوتة في الجبال وانها كما وصف ربنا عز وجل لم تسكن - 00:03:16

من بعدين فهذا التبين آآ واضح ومستمر والعرب سمعوه ولم ينقدوه يعني العرب عندما ذكر ان المساكن باقية ويتبين لهم رؤية هذه المساكن خاوية لم ينكروا هذا القوم وهم يمرون - 00:03:41

على هذه الديار وهم في طريقهم الى الشام وشايفين الديار موجودة. فما وقفوا على هذه ما يتعرضوا للقرآن الكريم بنقد في هذه القضية. شكرا السيد رشيد اريد رأيك فيما سأقول. ذكر الله عز وجل احوال الامم السابقة لما ارسل اليهم رسلا - 00:03:59

وانهم استعلوا عليهم بحضارتهم وامرانهم فدمر عليهم لكونهم لم لم يلتزموا امر الله عز وجل ولم يستسلموا له ولم ينقادوا له بالتوحيد في دعوة بعض الدعوات الاسلامية المعاصرة تنطلق من من اسسها حول اه الانبهار بالغرب وحضارته العالية - 00:04:18

مع ان الله عز وجل ما ذكر لما ذكر الحضرات السالفة ذكرها في مقام الذم ولم يمدحها ولو في اية واحدة فالاصل في في الدعوات انها دعوة التوحيد لله عز وجل والانقياد والانقياد له وهذه هي دعوة القرآن الاولى والاخرة وما ذكر القصص السالفة الا - 00:04:41
في مقام العبرة والاتعاظ فما توجيهكم لاصحاب هذه الدعوات سواء خصوصا انهم ينطلقوا من افكار اسلامية ثم يتحدثون عن الحضارة وتشييدها وجزاكم الله خيرا واضح جزاك الله كل خير والحقيقة طبعا اشارة رائعة ولطيفة وفقصص القصص لعلهم يتفكرون اشار الاخ الفاضل الى العبرة من وراء - 00:04:59
ذكر القصة في القرآن الكريم احد اهم اوجه هذا الذكر هو الاتعاظ والاعتبار بما حدث للاقوام السابقة. قصة عاد آآ ذكر ربنا عز وجل آآ التي لم يخلق مثلها في البلاد وفي اية اخرى في سورة فصلت قالوا من اشد منا - 00:05:23
القوة وصلوا الى درجة من العلو سواء برضه الثمود نفس القضية قوم الفراعنة يعني ما علمت لكم من اله غيري هذه الانهار تجري من تحتي يعني هذه وثم في النهاية انتهت مسل هذه الحضارات. الرسول عليه الصلاة والسلام كان يخشى علينا مثل هذا الانبهار. عشان كده امر الصحابة الا يدخلوا - 00:05:43
هذه الديار تدخل هذه الديار وتنبهر بعظمتهم وقوتهم وروعة ادائهم وحسن صناعتهم وكذا وكذا وتنسى ان الله ابادهم ان الله اهلكهم سبحانه وتعالى. فوجه الاتعاظ هذا والاعتبار ضروري جدا لمن عمل في هذا المجال. لان ممكن تدخل تقرأ في المصريات - 00:06:03
وتضرب في تاريخ الفراعنة اشياء تنبهر بها الى درجة تجعلك من المعجبين بهؤلاء القوم وليس من المتعظين بهلاكهم ربنا عز وجل في لحظة انتهت القضية اغلق ملفهم خلاص لكن القضية الاساسية ان انظر الى العبرة والعظة - 00:06:23
وليس هناك مانع طبعا مع النظر الى هذه العبرة والعظة الى النظر الى الوجوه الاخرى من الاعجاز في القرآن الكريم ليس فقط في موضوع التدبر في نهاية الاقوام او ما الى ذلك ولكن ايضا الى الاعجاز العلمي والتاريخي والبياني واللغوي كما تفضل الدكتور آآ السيد في شرح الفرق بين المساكن والبيوت في اشارة - 00:06:43
رائعة وجميلة وتعضض ما يعني نتكلم به. يعني هذا التكامل وهذا آآ المعاني الثرية في القصة الواحدة القصيرة بكل هذه الالوان من الاعجاز والفوائد التربوية والفوائد البنائية للامة هذا شيء مبهر لا تجده الا في القرآن الكريم - 00:07:03
كريم بارك الله فيك السيدة ايمان بن مالك بن المكي بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صراحة استحي ان اتدخل وسط هذه السلة من العلماء الذين تدخلوا لكن آآ سابدأ بالكلام بعجالة قبل ان ابدأ بالتلعثم - 00:07:23
آآ اود ان ابلغ رسالة من مجموعة من شباب مدينة فاس للدكتور راغب السرجاني آآ هي نقطتين تهنئة ورسالة اولا تهنئة عن نيله جائزة مبارك للدراسات الاسلامية عن بحثه في ماذا قدم المسلمون - 00:07:48
جزاكم الله خير وثاني تهنئة هي عن موقعه العظيم لموقع الاسلام الذي اصبح يعني ابشرها انه اصبح الاكثر مشاهدة اعتقد في في المغرب وخاصة من طرف الشباب. جزاك الله خير - 00:08:08
اه ثانيا الرسالة هي التي بلغت التي كلفت بتبليغها هي ان تقوم حضراتكم بزيارة لمدينة لان هناك العديد من الشباب الذين يودون لقاءكم والمهتمين بمشروعكم لتصحيح التاريخ وتحت اشرافكم. جزاك الله كل خير الله يكرمك. انا اشكر الاخت الحقيقة على المشاعر الطيبة والحقيقة انا من اول ما نزلت آآ - 00:08:28
الدار البيضا وقلت للاخوة انا عايز ازور فاس تحديدا. سبحان الله! فان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يعني ييسر لنا زيارة كل المدن والالتقاء مع الشباب موقع اسلام ستوري دوت كوم. اللي انتم شايفينه على على الشاشة اسناء الحضور اسناء المحاضرة من اولها لاخرها. وموقف - 00:08:57
يدافع عن التاريخ الاسلامي ويحلله في الان الحمد لله تمنتاشر الف صفحة تتحدث عن التاريخ الاسلامي وهو يعني التمنتاشر الف دولت عبارة عن الجزء التاني من حوالي خمستاشر جزء. فاحنا ان شاء الله يعني عندنا مشوار طويل نسأل الله عز وجل ان يتمه اه - 00:09:17
علينا بالبركة وبجهودكم المغرب هي الدولة التانية في الدخول على الموقع اجمالا بعد مصر. مصر طبعا عشان يعني انا قاعد فيها

وبعمل لقاءات ومحاضرات وكده فانا احيي الحقيقة شباب المغرب وشعب المغرب على الدخول المكثف على الموقع وليس فقط الدخول المكثف ولكن التفاعل - 00:09:35

لان معظم برضو التعليقات اللي بتجي لنا على المقالات بتيجي من شعب المغرب دلالة على حسن الوعي والالمام بتاريخ الامة وبواقع الامة حقيقة جزاكم الله خيرا كثيرا وربنا يتقبل منا ومنكم جميعا. نعم - 00:09:55

السيد عبد الواحد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه. اما بعد فشكرا جزيلا للاستاذ السرجيني على عرضه القيم الذي سار فيه متساويتين اللغة والعلم. حسن عرضه تأصيلا وحسن نتيجة. فشكرا - 00:10:09

قال الله الشكر الجزيل آآ ثم عندي كلام اريد ان اقوله لكل الحاضرين وخصوصا الاساتذة الذين يهتمون بالاعجاز العلمي لهذا المؤتمر الطيب الذين نشكرهم شكرا جزيلا من اعماق قلوبنا ومن قرة اعيننا - 00:10:33

فالاعجاز العلمي يعتمد على العلوم الكونية بجميع مساراتها لهذه العلوم. اهلها المختصون بها وهم اقلية بالنسبة لافراد الامة والدين الامة ميسر سهل بجميع نصوصه القرآنية والحديثية حيث فهمه المخاطبون به فهما صحيحا لفظا وقصدا اي مرادا - 00:10:52

ومن هنا نبه الامام الشاطبي في الموافقات على امية الشريعة التي ينبغي ان تفهم دائما فهما بسيطا لا تعقيد فيه جاء علاج من لغتها الاصلية وسيلة لفهمها ولهذا كان الحاملون لرسالتها حاملين بالدرجة الاولى للغتها التي هي لسانها وطريق فهمها - 00:11:12

الا ترون سيدي او ساداتي المهتمين بالاعجاز العلمي وهو شيء مهم ونفيس ونثمنه جدا لكن بناء على الأقلية التي تفهمه ففرضوا كفاية عليهم ان يقدموه الى غيرنا. وفي مثل هذه المؤتمرات وغيرها. الا ترون ان الاهتمام بلغة القرآن الكريم واجعلها اللسان - 00:11:32

الاول للمسلمين الذي ينبغي ان يكون لكل مسلم حظ منها كما يقول الشافعي في رسالته ليعبد بها ربه او لا فعندما ضعفت لغتنا نحن في هذه المنطقة اسلمنا وتعرضنا. بارك الله فيك شيخ عبد الواحد السؤال واضح جدا - 00:12:02

اذا ساعفو واصبح نظرا للحب الوافي الذي اعطي للغير ولو لو تكلمت في البداية لاعطيناك اكسر والله. هو الاشارة رائعة وجميلة وندعو الامة الاسلامية جميعا الى الاهتمام بلغتها العربية ومحاولة التغريب والاعتزاز ببعض اللغات الاخرى. هذا الشيء لابد ان اه يعني يتغير. وتعود الامة الى اصولها الى - 00:12:25

آآ لغة القرآن والى لغة السنة المطهرة وكفى بها نعمة يذكر او ان ينزل ربنا عز وجل القرآن الكريم بلغة آآ معينة هي لغة هنا هي لغتنا فنسأل الله عز وجل ان يمكننا من هذه اللغة وان يجعلنا نعتز بها ونفهم معانيها وتفتح لنا بها ان شاء الله - 00:12:55

هائلة في القرآن والسنة جزاكم الله خيرا بارك الله فيك الاستاذ بسم الله الرحمن الرحيم جزى الله عنا علماءنا وباحثين خير الجزاء والله من خلال هذه آآ يعني ان تدخلات هذا الصباح تبين لنا جليا ان القرآن الكريم نموذج فريد - 00:13:15

فعلا بتكلمه عن عن عدة محاور يعني بإعجاز كبير جدا يعني القرآن يتكلم عن علم البيولوجيا وعلم الجيولوجيا وعلم الفلك وعلم اه يعني محاور في الادبيات وعن القانون وعن كل هذا ويتكلم باعجاز يعني يجدنا نحن - 00:13:40

ونحن نناقشه في كل محوره يعني ان لدينا في كل محور ولكل فئة من الفئات العاملة داخل هذا الميدان نقط كبيرة جدا قابلة اولا لإثبات نفس الميدان هادي نقطة ثانيا للوقوف على نقط لابد لها من ان تتطور مع المستقبل هذا اظن بانه من اهم - 00:14:00

خصوصيات القرآن الكريم والتي لا يمكن ان نجدها في اي كتاب معاصر يعني كتاب القرآن ما يسموه الفرنسيون المسلمون او بعض الباحثين الفرنسيين تجفيف غير متكرر بارك الله في اولى مهمة جدا يعني في هذا السياق اه وبحضور علمائنا الاجلاء اه اتساءل - 00:14:23

عن آآ الدراسات المستقبلية ما موقعها في هذا الكشكول؟ وجزاكم الله خيرا. شكرا - 00:14:52